يجب فيه التاويل والله حسبي ونعم الوكيل ولما بلغ
صلى الله عليه وسلم من السن السنة السادسة ولد
سيدنا عثمان ذو النورين ابن عفان رضي الله تعالى
عنه احد العشرة المبشرين بالجنة اي ثالث الخلفا
هو وفضايله جمة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر
ثمان سنين مات حاتم بالحا المهملة الطاء الذي يضرب
به المثل بفتحتين في الجود والكرم من عطف المرادف
على مافي المصباح وعبارته جاد الرجل يجود من باب
قال جودا بالضم تكرم اه قال بعضهم الكرم اعطاء
ماينبغي لمن ينبغي وابن حاتم هذا عدي وهو
صحابي مشهور وفي هذه السنة مات كسرى بفتح
الكاف وكسرها كما تقدم عن الشامي وقولي انو
شروان بفتح الهمزة وضم النون ثم واو وساكنة وشين
معجمة مضمومة صدلقبه ليمتاز به عن باقي ملوك الفرس
وفيها ايضا ماتت جده صلى الله عليه وسلم عبد المطلب
الذي كان كافلا للنبي صلى الله عليه وسلم عن ثمانية
سنة وعشرين سنة او اربعين سنة فكفله بعد
عمه اي عم النبي صلى الله عليه وسلم شقيق والده
ابو طالب هذه كنيته واسمه عبد مناف بوصية

من

من ابيه عبد المطلب له بذلك وافتخر ابو طالب
بكفالته وتربيته من عطف التفسير واخرج ابن
عساكر ان الناس اجدبوا فسالوا ابا طالب في
الاستسقاء فاخذه والصق ظهره بالكعبة وما بالسما
قزعة سحاب بالقاف والزاي فاقبل السحاب وسقوا
حتى انبجس الوادي وفي ذلك يقول ابا طالب محمد ثمال اليتامى عصمة للارامل
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
والثمال بكسر المثلثة الملجا والارامل المساكين من بنسا
ورجال وهذا البيت من قصيدة تزيد على ثمانين بيتا قالها
ابو طالب واولها
ولما رايت القوم لا ود عندهم وقد قطعوا كل العرى والوسايل
وقد جاهروني بالعداوة والاذى وقد طاوعوا امر العدو المزايل
الى اخرها وفيها الاعتراف بالنبوة ويحوذ لك تمسكت
الشيعة في انه كان مسلما وتبعهم بعض اهل السنة
واستدل بما لا دلالة فيه صريحة لكن تقدم عن التذكرة
للقرطبي ومختصرها للشيخ الشعراني انهما نقلا عن جمع
اعلاء الله تبارك وتعالى يكون ذلك حقا ومن كرامته
صلى الله عليه وسلم على ربه عز وجل ان امره الله تعالى
اسرافيل عليه السلام الذي هو اعظم من جبريل خلقة

Copyright © King Saud University